فيه ذلك الا في مسئلة واحدة وهي ما لو قال ان اعطيتني
عبد فانت طالق فيقع بائنا باي عبد كان ويرجع
لمهر المثل وكما فهم التفاوت فيه بصورة الاعطاء عرفا بخلاف
التعليق على الابراء فلا يقع بالمجهول لانتفاء الصفة
شرعا وعرفا ولا يعتبر بما وقع لصاحب له على الخلع
بالمجهول وموديين له بمسئلة التعليق بالاعطا فرع
لو قال ان اعتقك على دينك الذي علي فقالت قبلت ه
في مجلس التواجب وقع بائنا بقولها ان علما والا فمهر
المثل لان الصيغة صيغة معاوضة لا تعليق فاغتفرت
الجهالة في الفرع ويرجع لمهر المثل فرع لو قال لها ان ابرأتني
من صداقك فانت طالق طلقة رجعية فابرأته وقع
رجعيا وان كان عالمين بالصداق قال التصريح بقوله
رجعية سلخ التعليق عن شائبة المعاوضة فاشبه
ما لو قال طلقتك بالف على ان لي الرجعة فيقع رجعيا
بقبولها ويلغو ذكر العوض لان بين ذكر العوض ه
واشتراط الرجعية تنافيا فالغينا ذكر المال ه
واشترطنا في وقوع الطلاق رجعيا قبولها لان
اللفظ يقتضي القبول فرع لو قال ان ابرأتني من
حقك فانت طالق فابرأته من حقها عليه وهي تعلم
مقدارا منه وقع الطلاق رجعيا ووجهه انها لما
ابرأت من جميع حقها وهي تعلم بعضه فقد صحت
البراءة فيما قد علمته فقد وجد المعلق عليه لصدق
مطلق البراءة عليه وهذا بخلاف ما لو قال ان ابرأتني

من صداقك

من صداقك مثلا فابرأته وهي تعلم بعضه فلا يقع
لان الطلاق معلق على شيء مخصوص ولم يوجد كله
فلا طلاق كما لو قال ان اكلت الرغيف فانت طالق
فاكلت بعضه وبقي من البعض الذي علمته فرع
لو قال طلقتك ان ابرأتيني من صداقك او ان ابرأتيني
من صداقك طلقتك فابرين ولكن الحال فيها
اشد من مسئلة ابرأتك فطلقتين فرع هل
الابراء تمليك او اسقاط اضطرب كلام الشيخين
في المسئلة وقال النووي في باب الرجعة من زيادة
الروضة والمختار انه لا يقع القول بترجيح واحد
من القولين وانما تختلف الراجح بحسب المسائل
وظهر احد الطرفين قال السيد وقد يقال ان قرينة
المقابلة بين البراءة والطلاق ظاهرة في ان
المعتمد هنا التمليك لوجود ما يدل عليه فهو
المعتمد هنا وابراء بهذا وقوع الطلاق بائنا
كما قدمناه في الخامسة عن الخوارزمي فيما لو
قالت ابرأتك علي ان تطلقني ثم عجب السيد
فيما لو قالت اشتريت منك هذا الثوب
ببرائتك من دين او ابراءيك منه بهذا الثوب
او قال له الولي زوجتك بنت علي بأنها
من دينك فقال قبلت تزويجها فرع قال في اصل
الروضة لو قالت طلقني ولك علي الف
فقال طلقتك بائنة ولزمها الف لانها صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)